



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

ديناميات التوافق النفسي لدى كبار السن المقيمين مع

أقاربهم أو في دور الرعاية

(دراسة سيكومترية كلينيكية)

رسالة مقدمة من

منى على حسن على حجاب

للحصول على درجة الماجستير في التربية

"تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي"

إشراف

أ.د / حسام الدين محمود عزب د / هبة سامي محمود

أستاذ الصحة النفسية

مدرس الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٥-١٤٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ
لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا"

صدق الله العظيم

سورة الإسراء (الآية ٢٣-٢٤)



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

- اسم الطالبة : منى على حسن على حجاب
- الدرجة العلمية : ماجستير في التربية
- القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي
- اسم الكلية : التربية
- اسم الجامعة : عين شمس
- سنة التخرج : ٢٠٠٠م
- سنة المنح : ٢٠١٥م



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة (ماجستير)

اسم الطالبة : منى على حسن على حجاب

عنوان الدراسة : ديناميات التوافق النفسى لدى كبار السن المقيمين مع أقاربهم

أو فى دور الرعاية (دراسة سيكومترية كLINIكية)

اسم الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى)

لجنة الإشراف

١- الأستاذ الدكتور : حسام الدين محمود عزب ، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

النفسى - كلية التربية ، جامعة عين شمس

٢- الدكتورة : هبة سامي محمود ، مدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى - كلية

التربية ، جامعة عين شمس .

لجنة المناقشة:

١- الأستاذ الدكتور: حسام الدين محمود عزب ، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

النفسى - كلية التربية ، جامعة عين شمس

٢- الأستاذة الدكتورة: سعدية محمد على بهادر, أستاذ علم النفس-معهد الدراسات العليا

للطفولة, جامعة عين شمس.

٣- الأستاذ الدكتور :حسام إسماعيل هيبه, أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

النفسى المساعد - كلية التربية ، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٢٥/٨/٢٠١٥

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٥

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية :

/ / ٢٠١٥ م

/ / ٢٠١٥ م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء....أرفع له أسمى آيات الحمد والثناء على عظيم نعمائه وموفور عطائه....فلك يارب أسجد حمدا وشكرا وتعظيما، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.....

ففي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة وأخص بالشكر السادة

الأستاذ الدكتور/ **حسام الدين محمود عزب**، أستاذ الصحة النفسية، ورئيس مركز الإرشاد النفسي الأسبق – كلية التربية، جامعة عين شمس، والذي تبني الباحثة في أبوة صادقة، وحنو فياض، ومودة صادقة، فكان عطاؤه بلا حدود على البحث والباحثة، جعله الله نبزاً مضيئاً للباحثين، وجزاه الله عنى خير الجزاء، وبارك له فيما أعطاه، وزاده من فضله وأرضاه، ومتعته بالصحة والعافية.

وخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة / **هبة سامى محمود**، المدرس بقسم الصحة النفسية – كلية التربية جامعة عين شمس، ولقد شرفت أيما شرف بإشرافها العلمي علي، و التي تعلمت منها المعنى الأصيل للعلم والبحث العلمي، وقد كانت عوناً وسنداً لى ، فلها منى كل الشكر والتقدير.

كما يسعدنى أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذين العالمين عضوى لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة / **سعدية محمد على بهادر**، أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ **حسام إسماعيل هبيرة**، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى – كلية التربية جامعة عين شمس، لتفضلهما بقبول مناقشة الدراسة، وتحملهما عناء مناقشة هذا العمل العلمي، وأنا على يقين إنني سوف استفيد من ثمار هذه المناقشة البناءة ، وستكون ملاحظتهما للدراسة محل إهتمام وعناية، فجزاهما الله عنى خير الجزاء .

وأهدى هذا العمل إلى روح والدي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وتغمده برحمته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: منى على حسن على حجاب

عنوان الدراسة: ديناميات التوافق النفسى لدى كبار السن المقيمين مع أقاربهم أو فى دور الرعاية

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة التوافق النفسى لدى كبار السن، والمقارنة بين هذا التوافق لدى كبار السن المقيمين لدى أقاربهم أو فى دور الرعاية، ودينامياتهم المختلفة.

وقد تكونت العينة السيكمترية من (٥٠) مسن من الجنسين، (٢٥) مسن من المقيمين فى دور الرعاية، و(٢٥) مسن من المقيمين لدى أقاربهم، تتراوح أعمارهم بين ٦٠ سنة وأكثر من ٦٠ سنة، وتكونت العينة الكلينيكية من (٤) حالات، هم من أفراد العينة السيكمترية وهم حالتان (ذكر - إنثى) ذات التوافق الأعلى، وحالتان (ذكر - إنثى) ذات التوافق الأدنى.

وقد استعانت الدراسة الحالية بمجموعة من المقاييس السيكمترية وهى: استمارة دراسة الحالة عن المسنين المقيمين بدور الرعاية، واستمارة دراسة الحالة عن المسنين المقيمين عند أقاربهم، ومقياس التوافق النفسى للمسنين، وتفسير الأحلام، واختبار ساكس لتكملة الجمل واختبار تفهم الموضوع T.A.T.

وقد أسفرت الدراسة عن تحقيق الفروض السيكمترية

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لنوع الإقامة (فى دار المسنين - أو مع أقاربهم) فى كل الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس فى اتجاه المقيمين مع الأقارب.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (الذكور المقيمون فى الدار - الإناث المقيمات فى الدار) فى كل الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للنوع (الذكور المقيمون مع الأقارب - الإناث المقيمات مع الأقارب) فى كل الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس، باستثناء بُعد الصحة الجسمية فى اتجاه الذكور.
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذكور وفقاً للإقامة (الذكور المقيمون فى الدار - الذكور المقيمون مع الأقارب) فى أبعاد التوافق الشخصى والانفعالى والدرجة الكلية على المقياس فى اتجاه الذكور المقيمون مع الأقارب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية فى أبعاد التوافق الاجتماعى والتوافق الاقتصادى وتوافق الصحة الجسمية.
- ٥- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإناث وفقاً للإقامة (الإناث المقيمات فى الدار - الإناث المقيمات مع الأقارب) فى كل الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس فى اتجاه الإناث المقيمات مع الأقارب، وعدم وجود فروق دالة إحصائية فى بُعد توافق الصحة الجسمية.
- ٦- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للعمر (٦٥ سنة أو أقل - أكثر من ٦٥ سنة) فى التوافق الشخصى وتوافق الصحة الجسمية والدرجة الكلية على المقياس فى اتجاه الأفراد ذوى الـ ٦٥ عام أو أقل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى والتوافق الاقتصادى والتوافق الانفعالى.

٧- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للعمل (يعمل – لا يعمل) في بعد توافق الصحة الجسمية على المقياس في اتجاه الذين يعملون, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الاقتصادي والتوافق الانفعالي.

وقد أسفرت الدراسة عن تحقيق الفروض الكلينية

وجود فروق بين الديناميات الكامنة وراء مستوى التوافق النفسي لدى كبار السن المقيمين مع أقاربهم وبين هذه الديناميات لدى كبار السن المقيمين في دور الرعاية .

م	الكلمات المفتاحية	Key Words
١	التوافق النفسي	Psychological Adjustment
٢	الشيخوخة	Aging
٣	دار رعاية المسنين	Older –Care house
٤	الدراسة الكلينية	Clinical Study

Abstract

The present study aims to reveal the nature of psychological adjustment for the elders, and comparing of this adjustment between elders who are resident with relatives or in nursing homes and different dynamics .

The Study Psychometric Sample consists of (50) elders of both genders, (25) of them resident in nursing homes, and the other (25) live with their relatives, and all of them aged between 60 years and more than 60 years old .and The Study Clinical Sample consists of (4) cases, who are a part of the psychometric sample members, (2) cases (male – female) with High adjustment, and (2) cases (male – female) with Low adjustment.

The current study includes a set of tools, as follows: Study Case form about the elders who resident in the nursing home ,and Study Case form about the elders who live with their relatives. And Psychological adjustment scale for the elders, also referred to a Reange of Clinical tools such as: Clinical interviews, Oneiromancy , Sacks Incomplete Sentences Blank , The Thematic apperception Test (TAT)

The study verified the Psychometric results of the study

1-There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents ,according to the type of accommodation (in the elderly home - with relatives), in all dimensions and the total score on the standard, in the side of residents with relatives.

2-There are no statistically significant differences between the mean scores of the respondents, according to the type (male residents in the elderly home - female residents in the elderly home), in all dimensions and the total score on the standard.

3-There are no statistically significant differences between the mean scores of the respondents according to the type (male resident with relatives - female residents with relatives), in all dimensions and the total score on the standard, except for the physical health dimension, in the side of males.

4-There are statistically significant differences between the mean scores of the male the respondents according to the establishment of (male residents of in the elderly house- male residents with relatives), in the personal and emotional psychological adjustment, in the side of the male residents with relatives. And, there are no statistically significant differences in the dimensions of social, economic and physical health harmony.

5-There are significant differences between the the mean scores of the female respondents according to accommodation (female residents in elderly homes - female residents with relatives), in all dimensions of the total score on the standard, in the side of female residents with relatives. And, there are no statistically significant differences in physical health adjustment dimension.

6-There are significant differences between the mean scores of the respondents according to age (65 years or less –more than 65 years), in the physical health adjustment and the total score on the standard, in the side of individuals with 65 years or less. And, there are no statistically significant differences in the dimensions of social, economic and emotional harmony.

7-There are significant differences between the mean scores of the respondents according to work (working – not working), in the physical health adjustment dimension on the standard, in the side of those who are working. And there are no statistically significant differences in the personal, social, economic, and emotional harmony.

Clinical Results of the Study:

There are differences in the dynamics underlying psychological adjustment level, between elders who resident with relatives ,and who resident in elderly homes.

دليل القوائم

م	القائمة	الصفحات
أولاً	قائمة الموضوعات	ب
ثانياً	قائمة الجداول	هـ
ثالثاً	قائمة الأشكال	و
رابعاً	قائمة الملاحق	ز

أولاً: قائمة الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الفصل الأول : مدخل الدراسة	٧-١
١	مقدمة	٢
٢	مشكلة الدراسة	٤
٣	هدف الدراسة	٦
٤	أهمية الدراسة	٦
٥	مصطلحات الدراسة	٦
٦	حدود الدراسة	٧
	الفصل الثاني : الإطار النظري	٧٧-٩
١	تمهيد	١٠
٢	المحور الأول: ديناميات التوافق النفسى	١١
٣	مفهوم الديناميات والتوافق النفسى	١١
٤	أبعاد التوافق النفسى	١٥
٥	خصائص التوافق النفسى	١٧
٦	معايير التوافق النفسى	١٩
٧	مراحل التوافق النفسى للمسنين	٢٠
٨	عوائق التوافق النفسى	٢١
٩	التوافق وحيل الدفاع النفسى	٢٢
١٠	أثر البيئة المحيطة بالمسن على توافقه النفسى	٢٥
١١	المحور الثانى : الشيخوخة	٢٦
١٢	تمهيد	٢٦
١٣	بداية الاهتمام بمرحلة الشيخوخة	٢٧
١٤	مفهوم الشيخوخة	٢٨
١٥	مفهوم الشيخوخة الناجحة	٣٠
١٦	المحكات المستخدمة فى تحديد مرحلة الشيخوخة	٣٠
١٧	الخصائص والتغيرات التى تصاحب مرحلة الشيخوخة	٣٤
١٨	احتياجات مرحلة الشيخوخة	٤٣
١٩	النظريات المفسرة للشيخوخة	٤٥
٢٠	أهمية دراسة المسنين	٤٩
٢١	المبادئ الفلسفية لدراسة المسنين	٥٠
٢٢	محددات التوافق لدى المسنين	٥١
٢٣	مشكلات الشيخوخة	٥٣
٢٤	الوقاية من مشكلات الشيخوخة	٥٥

تابع أولاً: قائمة الموضوعات

٢٥	الضغوط النفسية والحرمان من البيئة الأسرية لدى المسنين	٥٥
٢٦	المحور الثالث: دور رعاية المسنين	٦٠
٢٧	مفهوم دور رعاية المسنين	٦٠
٢٨	أوجه الرعاية والأنشطة التي يمارسها المسن داخل دار المسنين	٦١
٢٩	أسباب لجوء المسن لدار رعاية المسنين	٦٢
٣٠	الشروط الواجبة في دور الرعاية	٦٣
٣١	دور مقدمي الرعاية للمسنين	٦٤
٣٢	وظيفة دور الرعاية تجاه المسنين	٦٤
٣٣	المشكلات التي تواجه المسنين بدور الرعاية	٦٥
٣٤	المحور الرابع: الدراسة الكلينيكية	٦٦
٣٥	تعريف علم النفس الكلينيكي	٦٦
٣٦	أهداف المنهج الكلينيكي	٦٧
٣٧	أهمية استخدام المنهج الكلينيكي في هذه الدراسة	٦٧
٣٨	مسلمات المنهج الكلينيكي	٦٨
٣٩	التشخيص الكلينيكي	٧١
٤٠	مصادر جمع المعلومات في المنهج الكلينيكي	٧١
٤١	تعقيب عام على الإطار النظري	٧٥
	الفصل الثالث: دراسات سابقة	١٠٨-٧٨
١	تمهيد	٧٩
٢	أولاً: دراسات تناولت التوافق النفسي لدى المسنين	٧٩
٣	ثانياً: دراسات تناولت المسنين المقيمين في دور الرعاية	٨٧
٤	ثالثاً: دراسات تناولت المسنين المقيمين مع أقاربهم أو في دور الرعاية	٩٦
٥	تعقيب عام على الدراسات السابقة وأوجه استفادة الباحثة منها	١٠٦
٦	فروض الدراسة	١٠٧
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	١٣٦-١٠٩
١	تمهيد	١١٠
٢	منهج الدراسة	١١٠
٣	إجراءات الدراسة	١١١
٤	عينة الدراسة	١١١
٥	أدوات الدراسة	١١٣

تابع أولاً: قائمة الموضوعات

١١٣	(أ) الأدوات السيكمترية	٦
١١٣	استمارة دراسة الحالة عن المسنين المقيمين بدور الرعاية	٧
١١٤	استمارة دراسة الحالة عن المسنين المقيمين عند أقاربهم	٨
١١٤	مقياس التوافق النفسى للمسنين	٩
١٢٧	(ب) الأدوات الكلينيكية	١٠
١٢٧	استمارة دراسة الحالة	١١
١٢٧	استمارة تاريخ الحالة	١٢
١٢٨	المقابلات الكلينيكية	١٣
١٢٩	تفسير الأحلام	١٤
١٣٠	اختبار ساكس لتكملة الجمل	١٥
١٣١	اختبار تفهم الموضوع التات (T.A.T)	١٦
١٣٦	الخطوات الإجرائية للدراسة	١٧
٢٤٠-١٣٧	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
١٣٨	تمهيد	١
١٣٨	مناقشة وتفسير النتائج السيكمترية	٢
١٣٨	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الأول	٣
١٣٩	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الثانى	٤
١٤١	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الثالث	٥
١٤٢	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الرابع	٦
١٤٣	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض الخامس	٧
١٤٥	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض السادس	٨
١٤٦	نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرض السابع	٩
١٤٨	ملخص النتائج	١٠
١٤٩	مناقشة وتفسير النتائج السيكمترية	١١
١٥٤	مناقشة وتفسير النتائج الكلينيكية	١٢
١٥٥	الحالة الأولى ذات التوافق الأعلى (إناث)	١٣
١٧٤	الحالة الثانية ذات التوافق الأعلى (ذكور)	١٤
١٩٢	الحالة الثالثة ذات التوافق الأدنى (إناث)	١٥
٢١٣	الحالة الرابعة ذات التوافق الأدنى (ذكور)	١٦
٢٣٢	مناقشة وتفسير النتائج الكلينيكية	١٧
٢٣٨	تعقيب عام على نتائج الدراسة	١٨
٢٣٩	التوصيات والبحوث المقترحة	١٩

تابع أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أولاً: المراجع العربية	٢٤٢
٢	ثانياً: المراجع الأجنبية	٢٥٣
٣	الملخص باللغة العربية	٢٧٤
٤	الملخص باللغة الإنجليزية	٢٧٨

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية	١١٢
٢	أبعاد وتسلسل وعدد فقرات مقياس التوافق النفسي والفقرات العكسية في صورته شبه النهائية	١١٥
٣	نسب اتفاق السادة المحكمين علي عبارات مقياس التوافق النفسي	١١٦
٤	جدول(ت) لبيان دلالة الفروق للبُعد الأول لمقياس التوافق النفسي للمسنين	١١٧
٥	جدول(ت) لبيان دلالة الفروق للبُعد الثاني لمقياس التوافق النفسي للمسنين	١١٨
٦	جدول(ت) لبيان دلالة الفروق للبُعد الثالث لمقياس التوافق النفسي للمسنين	١١٩
٧	جدول(ت) لبيان دلالة الفروق للبُعد الرابع لمقياس التوافق النفسي للمسنين	١٢٠
٨	جدول(ت) لبيان دلالة الفروق للبُعد الخامس لمقياس التوافق النفسي للمسنين	١٢١
٩	جدول(ت) لبيان دلالة الفروق للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي للمسنين	١٢٢
١٠	معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس التوافق النفسي للمسنين في صورته النهائية	١٢٣
١١	عدد وأرقام الفقرات المحذوفة من أبعاد مقياس التوافق النفسي وعدد الفقرات النهائي	١٢٥
١٢	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي للمسنين في صورته النهائية	١٢٥
١٣	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي	١٢٦
١٤	قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي	١٢٧
١٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي وفقاً لنوع الإقامة (في دار المسنين- أو مع أقاربهم)	١٣٨
١٦	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي وفقاً للنوع (الذكور المقيمون في الدار- الإناث المقيّمات مع الدار)	١٤٠